على مجلس الوزراء ، لدراسة خطوات التنفيذ اللاحقة ضمن خطة التنمية الثلاثية التي يجري اعدادها ودراستها ليل نهار في قصر الثقافة بمدينة الحسين الرياضية وبالاشراف والدوام المباشر من قبل الامير وعدد من منظري الخطة الجديدة وهم الدكتور خليل السالم ، د. تيسير عبد الجابر ، د. سعيد النابلسي ، د. اسامة العزب ، وعدد من الخبراء المتخصصين الاخرين ، والتي صرح للاعلام الداخلي في وزارة الاعلام الاردنية بالبدء بنشر انباء عن الخطة ، بدون اية تفاصيل للمشاريع او ذكر ارقام او حتى الخطوط العريضة للخطة منذ النصف الثاني من شهر تموز ١٩٧٢ فقط .

وعلى العموم فقد اظهرت نتائج المسح الاحصائي لهذه المخيمات ما يلي :

(أ) نسبة سكان مخيم الحصن :

(١) اللاجئين ٥٠ ٪ والنازحين ٣٨ ٪ وغير مبينين ١١،٤ ٪ . وهذه النسبة تشير إلى مسؤولية كل من الوكالة والدولة في تنفيذ نقل المخيم وتغطية نفقاته .

(٢) المناطق الاصلية التي كان يسكنها لاجئو المخيم ونازحوه سابقا .. وهي كما يلي : نسبة السكان من الضفة الشرقية الى مجموع عدد سكان المخيم ٢٩،٥ ٪ ، نسبة السكان من منطقة القدس ٣،٥ ٪ ، نسبة السكان من منطقة نابلس ٥٨،٢ ٪ ، نسبة السكان من منطقة الخليل ٠،٦ ٪ ، نسبة السكان من منطقة غزة ١ ٪ ، نسبة السكان من منطقة غير مبينة ١٠،٢ ٪ . ويلاحظ من هذا التوزيع ان نحو ٦٠ ٪ من سكان مخيم الحصن هم من قرى الاغوار الغربية ومناطقها خاصة منطقة طوباس وقرى منطقة نابلس الغربية . واظهرت الاحصائية ان نسبة عدد العاملين في المخيم بلغت ٨٦،٢ ٪ ، معظمهم يعمل في قطاع الزراعة (٥٥،٧ ٪) . واظهرت الاحصائية ان نسبة العاملين قد انخفضت في مخيمي سوف وجرش الى ٧٨ ٪ و٢١،١٢ ٪ على التوالي . كذلك انخفضت نسبة العاملين في الزراعة في هذين المخيمين الى ٣٩،٢ ٪ و١٢،٦ ٪ على التوالي ايضا . وذلك عائد الى طبيعة العمل السابق لسكان هذين المخيمين . ففي مخيم الحصن أكثرية من فلاحي الضفة الغربية لذا اظهرت الاحصائية نسبة اعلى في عدد العاملين خاصة في قطاع الزراعة .

(٣) بلغت نسبة الطلاب في مخيم الحصن الى مجموع سكان المخيم ١٩،٩ ٪ بينما بلغت في مخيم سوف ٢٥،٤ ٪ وذلك يرجع الى ان سكان مخيم الحصن اغلبهم من الفلاحين الذين يعملون مع عائلاتهم في مزارع القرى القريبة .

(٤) لوحظ انخفاض عدد سكان مخيم الحصن في هذا الاحصاء عن رقم احصائيات وكالة الغوث نظرا لتغيب عدد كبير من الاسر في اعمال الحصاد (كما ورد في تقرير لجنة المسح الاحصائي) ، وتواجدهم في مناطق الاغوار كعمال زراعيين في بعض المزارع الحديثة التي بدأت تنتج على اساس تجاري واستثمرت فيها رؤوس اموال كبيرة نسبيا .

(٥) يلاحظ كذلك ـ حسب ما ورد في الاحصائية ـ ان نسبة الموافقين على نقل سكنهم في مخيم الحصن اكبر من الموافقين على ذلك في مخيم سوف . يعود ذلك الى ما يقاسيه سكان هذا المخيم من بؤس العيش وهوان الارهاب والاذلال في ظل اوضاع البطالة والكساد الاقتصادي القائم في الاردن خاصة في مناطق الشمال . وتشير الاحصائية الى تقارب نسبة الموافقين على نقل المخيم الى مناطق الاغوار، الى نسبة العاملين في قطاع الزراعة . (٥٣،٢ ٪ عمال زراعيون ، ٥٥،٧ ٪ موافقون على النقل) . ولقد كان لانقطاع موارد حركة المقاومة عن سكان هذه المخيمات اضافة جديدة لاوضاعهم السيئة من ارهاب وسجون وترميجات وبطالة .

(ب) مخيم سوف :

(١) اظهرت الاحصائية ان نسبة سكان مخيم سوف من اللاجئين بلغت ٧٨،٣ ٪ والنازحين ٨،٨٪ وغير مبينين ١٢،٩ ٪ . وبالمقارنة مع نسب السكان في مخيم الحصن تبين ان غالبية سكان مخيم سوف هم من اللاجئين بينما نصف سكان مخيم سوف هم من النازحين . وهذه النسبة تشير الى ما ذكره الاستفتاء من نسبة الموافقين على النقل في هذا المخيم والتي بلغت ١٥ ٪ بينما بلغت في مخيم الحصن ٥٥،٧ ٪ .

(٢) كانت نسب قدوم اللاجئين والنازحين في المخيم من مناطق اقامتهم قبل حزيران ٦٧ كما يلي : الضفة الشرقية ٥،٥ ٪ ، الخليل ٢١،١ ٪ ، القدس ٣٩،٦ ٪ ، غزة ٢،٦ ٪ ، نابلس ١٨،١ ٪ . وبمقارنة هذه الارقام بمثيلاتها في مخيم الحصن يتبين ان هؤلاء اللاجئين النازحين مرة ثالثة هم